# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

3 - ومن التابعين الداخلين الأندلس حنش الصنعاني .

وفي كتاب ابن بشكوال قال ابن وضاح حنش لقب له واسمه حسين بن عبد الله وكنيته أبو علي ويقال أبو رشدين قال ابن بشكوال وهو من صنعاء الشام وذكره أبو سعيد ابن يونس في تاريخ أهل مصر وإفريقية والأندلس فقال إنه كان مع علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وغزا المغرب مع رفيقه رويفع بن ثابت وغزا الأندلس مع موسى بن نصير وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فأتى به عبد الملك في وثاق فعفا عنه وكان أول من ولي عشور إفريقية في الإسلام وتوفي بإفريقية سنة مائة .

وذكر ابن يونس عن حنش أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصباح وقرب المصحف وإناء فيه ماء فإذا وجد النعاس استنشق الماء وإذا تعايا في آية نظر في المصحف وإذا جاء سائل يستطعم لم يزل يصيح بأهله أطعموا السائل حتى يطعم .

قال ابن حبيب دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعاني وهو الذي أشرف على قرطبة من الفج المسمى بفج المائدة وأذن وذلك في غير وقت الأذان فقال له أصحابه في ذلك فقال إن هذه الدعوة لا تنقطع من هذه البقعة إلا أن تقوم الساعة هكذا ذكره غير واحد وقد كشف الغيب خلاف ذلك فلعل الرواية موضوعة أو مؤولة والله تعالى أعلم .

وذكره ابن عساكر في تاريخه وطول ترجمته وقال إن صنعاء المنسوب إليها قرية من قرى الشام وليست صنعاء اليمن وقد قيل إنه لم يرو عن حنش الشاميون وإنما روى عنه المصريون وحدث حنش عن عبد الله بن عباس أنه قال له إن استطعت أن تلقى الله تعالى وسيفك حليته حديد فافعل